

# حلقات نور على الدرب (982) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والاثمان الاكلمان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا البرنامج الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا به جميعا. سائلا الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الاعمال. في مستهل هذا اللقاء يسرنا ان نرحب بسماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء الذي يجيب عن اسئلته - 00:00:20

كن فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين اه بارك الله فيكم واثابكم الله نتحدث في هذه الحلقة وفي مستهل هذه الحلقة عن حفظكم الله في بدايتها عن التوبة الى الله سبحانه - 00:00:40

وتعالى كيف يستغل العبد يستثمر هذا الشهر الفضيل بالعودة الى الله سبحانه وتعالى ان كان مقصرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هيا لعباده اسباب المغفرة ويسر لهم مواسم - 00:00:53

يتخلون فيها عما قد يكون خاضوا فيه او باشروا ويرجعون الى ربهم جل وعلا راغبين خائفين يدعون ربهم رهبا ورهبا هذا موسم جليل النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر اصحابه باقباله - 00:01:13

ونحن والحمد لله انما نعيش ايامه جربنا اوله وجربنا مدى ما قد يقوم به الواحد او قام به من خير ان كان كذلك فليحمد الله الذي هيا له حب الخير ويسر له اسبابه - 00:01:40

ان ايام رمضان ايام عظيمة له مزية على الشهور اذا جا شهر رمضان لم يخلص الشياطين الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان تصفد مرزتهم وتهيا الجنة ليشر لها الراغبون في تحصيلها - 00:02:01

باب التوبة دائما مفتوح ولكنه في شهر رمضان يكون اقرب الى النفوس والناس يكونون فيه ارغب الى الخير والله جل وعلا يبسط يده في الليل ليتوب مسيء الليل ويبسط يده في النهار ليتوب مسيء الليل - 00:02:26

وهذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه على هذه الامة وسن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم للامة التهجد فيه وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:49

وخان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم اذا دخل شهر رمضان توجه للعبادة اكثر الا انه كان في العشرين الاول - 00:03:12

يصلي وينام وفي العشر الاواخر يترك النوم في الليل وانما يكون سهره مناجاة لربه جل وعلا من منا لم تكن له ذنوب لكن من منا يفكر في عددها وكثرتها. انها كثيرة - 00:03:29

الم يقل الله جل وعلا في الحديث الصحيح القدسي الذي رواه مسلم وغيره يا عبادي انكم تخطئون في الليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم ما احلى وما اجمل - 00:03:50

ان يقول الصائم عند تناول افطاره اللهم اغفر لي استغفرك ربي واتوب اليك استغفر الله واتوب اليه ويكثر من ذلك ويحرص ان عرف

الذنوب التي ارتكبتها ان ينص عليها في توبته - 00:04:07

وان لم يعرف فان هناك ذنوبا يرتكبها العبد ولا درى انه ارتكبها. لماذا؟ لان القلب لم يكن من الصحاوة صحيحي بحيث يميز كل امر

ويستذكر كل خطأ وانما تمر الامور في حال غفلة - 00:04:24

ويقع الانسان في محذور وسرعان ما ينسى انه وقع فيه فليحرق سم الاعتذار الى الله جل وعلا وليكثر من الندم على الذنوب والندم

على انه لم يقم بحق العبادة كما ينبغي - 00:04:46

ليتذكر قصة الاحسان في العبادة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان

لم تكن تراه فانه يراك. ليتصور الانسان وهو صائم - 00:05:07

وهو خال في موقع او وهو ينازع احدا في كلام او كان يرهب سمعه ليا اصوات في قناة فضائية ليتذكر ان الله مطلع على احواله

وعالم بما يجول في خاطره فليستغفر الله وليتب. ومن لطف الله العظيم - 00:05:26

جوده وجزيل عطائه ان التوبة من الذنب الذي يكون بين العبد وبين الله تمحو ذلك الذنب نهائيا وتجبه من اصله تكن تطلعاتك ايها

المسلم ورغباتك ان تحط عن ظهرك الاوزار - 00:05:49

وتتخلى عنها بالتوبة والاستغفار الى الله جل وعلا في المجالس التي تجلسها في عملك او في انسك مع اصدقائك او مع اهل بيتك

وولدك اذا اردت ان تفارق او يفارق احد فليستغفر الله - 00:06:09

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن الاستغفار بعد المجالس بانه ان كان ذلك المجلس مجلس تخليط يعني امور حسنة وغير حسنة

كان الاستغفار كفارة ذلك المجلس وان كان ذلك المجلس مجلس خير وطاعة وتقرب لله كان الاستغفار - 00:06:27

كالطابع كالخاتم يختم عليه فلا يضيع منه شيء فكن حريصا على هذا وذا كن حريصا ايها الصائم من رجل او امرأة ان تكثر من

الاستغفار وفي الكلام قد يأتي على لسان الفرد من رجل او امرأة - 00:06:51

اشياء كثيرة فاذا بادر ذلك بالاستغفار خفت عنه اعباء ذلك المجلس او حفظت ذلك المجلس لئلا يعتدي عليه عمل يفسده لتحرص

ايها المسلم في اوقاتك انصحك ايها الرجل والفتى البالغ ان يكون همك الا تفوتك فريضة - 00:07:09

مع الجماعة فان الصلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ سبع وعشرين درجة ونحن محتاجون الى تحصيل هذه الدرجات بالكمال واسبابها

متيسرة لمن وفقه الله فكن حريصا على ذلك ايها المسلم اياك اياك - 00:07:41

ان ترتب امورك بان تنام في اخر الليل او بعد الفجر ثم قد يطول نومك الى ما بعد الظهر فان الضحويات مجال فسيح للخيرات فيها

ركعتا الضحى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم وغيره - 00:08:02

صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال الفصال يعني حين تشتد حرارة الارض كما اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل انسان مسلم اذا اصبح

اصبح قد وجب عليه ان يبذل ستين وثلاث مئة صدقة - 00:08:23

وذلك كل يوم فلما سمع الصحابة ذلك قالوا ليس كلنا يجد ما يتصدق به قال يعطي الله فان بكل تكبيرة صدقة وبكل تهلية صدقة وكل

تحميدة صدقة وكل تسبيحة صدقة والامر بالمعروف صدقة والنهي عن المنكر صدقة وارشادك من ظل على الطريق الى الطريق

صدقة - 00:08:42

عديك من عجز عن حمل متاعه ان يحمله صدقة الى اخر ما ذكر وكفك اذاك عن الناس صدقة. ثم قال ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى

اذا صليت ركعتين في الضحى - 00:09:09

تبتغي ثواب الله كأنما تصدقت بستين وثلاث مئة صدقة يا له من خير ويقول ابو هريرة رضي الله عنه او صاني خليلي بثلاث لا ادعهن

ما حييت او ما بقيت او صاني ان اوتر قبل ان انام - 00:09:27

وفي ذلك الحازم للشخص الذي لا يستيقظ اخر الليل او صاني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر او صاني بركعتي الضحى فاذا لم تقدر

على الثلاث فاحفظ اخف هذه الثلاث. ركعتين تصليهما الضحى. تقضي ذلك الدين العظيم - 00:09:45

في كل يوم ثلاث مئة وستين صدقة لعلك تفوز بان تكون من الاوابين. فاعمل بوصية رسول الله لابي هريرة. الى غير ذلك من الخيرات

أكثر من تلاوة القرآن لو لم يتيسر لك باستمرار وطن نفسك على أنه لا ينتهي المؤذن من الأذان إلا وقد دخلت المسجد - 00:10:05  
فصلي ما بدا لك والافضل ان تصلي اربع ركعات قبل صلاة الظهر ثم اقرأ فإذا اقيمت الصلاة فاحرص ان تكون حاضر الذهن احسن  
التوجه انك تناجي الله اي شرف يدنو من هذا الشرف - 00:10:24

يقف هذا المخلوق يخاطب ربه اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم عبارات عظيمة ومناجاة جليلة والموفق من وفقه الله  
ونسأل الله التوفيق. اللهم امين بارك الله فيكم سماحة الشيخ صالح ان - 00:10:43

قل واعدو الى اسئلة المستمعين الكرام هذا يقول والدي كبير وقد اصيب بمرض وشفاه الله ولكن يجد حرجا في حنجرته ولا يجد  
ريقا الا قليلا في فمه هل يلزمه الصيام لانه يتعب من ذلك - 00:11:02

هذا امر يراجع فيه الطبيب. فاذا ارشد الطبيب الى عدم الصيام وان الصيام يضره فان الله غني عن تعذيب عباده وانما يأمرهم جل  
وعلا بما يستطيعون من العمل لا تكيف انت - 00:11:18

او هو مدى للقدرة الله يعلم القادر من غير القادر. تأكدوا طبيا فاذا كان وظعه يستدعي الا يصوم فلا حرج واذا كفرت واطعمتم

مسكين عن كل يوم فذلك نعم. احسن الله اليكم اه من وامرأة اصببت بمرض الكلى حفظكم الله هل لها ان تصوم - 00:11:39

اذا كان الطيبة قد ارشدها الا تصوم ابدا فهذا مرض مانع من الصيام وان كان وقت الغسيل لا تصوم وفي غيره تصوم فلتفعل ذلك  
وتقضي ما تكون افطرتنا. بالنسبة حفظكم الله يقول السائل ما حكم الصوم بالنسبة للام المرضع - 00:12:01

المرضع اذا كان صيامه يضر بجنينها بولدها جاز لها ان تفطر لكن عليها ان تقضي اياما اخر لا ان تكون تفطر ثم تغفل عن رمضان ثم  
تأتي تسأل كالذي حصل - 00:12:30

تسأل امرأة في الحرام وتقول عليها كذا وكذا اياما ذكرتها لم تصمها من رمضان والمدة الباقية لا تكفي هذا الشيء ينبغي ان تستعمل  
الواحدة الحزم في قضاء ما عليها من الصيام - 00:12:47

اذا بغته رمضان وكانت عاجزة عن الصيام لامر منع من ذلك فالله غفور رحيم. هو غفور رحيم دائما. لكنه يحب من عباده ان يمثلوا  
او امره ويتقرب اليه وهو عفو كريم - 00:13:08

لمن عجز. نعم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول بالنسبة للعمرة في رمضان اه ما هي افضلية هذه العمرة في شهر  
رمضان المبارك وهل ليوم السابع والعشرين فضلا في اداء العمرة؟ النبي صلوات الله وسلامه عليه اخبر ان عمرة في رمضان -

00:13:25

تعديل حجة معه صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صل وسلم فان امرأة من الانصار لما قفل من حجة الوداع يأتي اليه قال لم لم تحجي  
معنا قال فليس لدينا الا ناضح - 00:13:45

حج عليه ابو فلان وابنه قال اما وقد يعني لم تحجي اعتمر في رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حجة معي فهو عمل فاضل ولم  
يحدد النبي صلى الله عليه وسلم يوما لذلك العمل. ولما لم يحدد دل على ان الشهر كله - 00:14:03

مجال الاعتمار لكن كلما كانت العمرة تؤدي والنفوس مطمئنة وتصور العبادة متوفرة ولا يضايقه عمر كلما كان الثواب اجل واعظم  
فنصيحتي لمن اراد ان يأخذ عمرة في رمضان ان يحصر على ان يأخذها في العشر الاوائل - 00:14:29

او في النصف الاول اما في العشر الاواخر واكثر الناس متفرغ عن العمل في اجازة وليلة السابع والعشرين وليلة التاسع والعشرين  
يكون الزحام اشد وربما اضطر المعتمر ان يتخلى عن عمرته - 00:14:53

وقد لا يكون احسن واشترط انه انشق عليه يتحلل فيتحلل تحللا غير مقبول فنصيحتي لمن اراد الاعتمار ان يعتمر في اوائل الشهر  
واذا اعتمر ان كان لا مشقة عليه ان يبقى ويصلي في مكة - 00:15:14

فالصلاة في مكة لها شأنها وان لم او شق عليه فالله جل وعلا معبود في كل مكان. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسر حفظكم الله يقول  
هل للصيام في مكة المكرمة والصلاة في الحرم المكي - 00:15:36

الشريف ميزة عن باقي الايام في الاماكن الاخرى بارك الله فيكم اما الفرائض الصلوات الخمس نعم فالصلاة بمئة الف صلاة في مكة

كلها واما ما عدا ذلك فانه لم يأتي حديث صحيح - 00:15:52

بالمضاعفة المتميزة لمكة دون غيرها احسن الله اليكم. اه هذا يسأل بارك الله فيكم يقول هل بخاخ مرض الربو عن طريق الفم يعتبر مفطرا اذا كان ينزل الى الجوف شيء سائل فهو مفطر بدون شك. واذا كان مجرد هوى - 00:16:13

يتفتح معه مجاري النفس فلا حرج في ذلك ان شاء الله. وانت ايها السائل او الطبيب الذي يرشدك تأكد من في هذه الامر. نعم. احسن الله اليكم. وبالنسبة ايضا يسأل عن الحقنة الشرجية في نهار رمضان - 00:16:35

الصحيح من كلام العلماء انها لا تفطر وان المفطر انما يكون ما تكون به التغذية عن طريق الفم او عن طريق الذي يؤدي الى التغذية من غير الفم كالانف او الوريد - 00:16:52

الذي يركب له تغذية تستمر يوم يومين ثلاثة اكثر هذه لا شك ان الصيام لم لا يتم معها واما الحقنة من الدبر فانها الصحيح عدم انها لا تفطر ذكر العلماء - 00:17:11

انها تفطر لانها تصل الى الجوف لكنها لا تصل الا جوف تغذية هنا هذي احدي الاخوات تقول آآ ترغب ان تصوم شهر رمضان المبارك وذلك باستخدام آآ الحبوب مانعة آآ - 00:17:33

الدورة الشهرية فما الحكم في ذلك اذا لم يكن فيها ضرر عليها هذي هي الادوية ونسج عنها امتناع الدم بان لا ترى في ايام العادة صفرة ولا كدرة ولا وصخ - 00:17:47

فان الصيام يكون صحيحا. نعم احسن الله اليكم. هذا يقول انا اقود سيارة كبيرة واجدني كل يوم في مدينة من مدينة الى اخرى. آآ فما صيامي هل يجوز لي الافطار في ذلك - 00:18:06

يجوز لك حال السفر الافطار والصيام فان كان الصيام لا يشق عليك ولا يعطلك عن عملك فقد يكفل الصيام افضل حتى تكون مع الناس في صيامهم ومعهم في فطرهم وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم في السفر - 00:18:22

وفي حجة الوداع وفي عام الفاتح خرج من من المدينة ومعه اصحابه خرجوا صائمين وخرج صائما صلى الله عليه وسلم فدل على ان الافطار الصيام في السفر افضل من الافطار - 00:18:42

الا اذا ترتب على الصيام ارهاق للصائم او تأخير بعض عمله فيكون الاخذ بالرخصة احب افضل عند الله جل وعلا فانت تعرف النبي صام حتى في الاسفار ومعه اصحابه يصومون تطوعا كما في الحديث الصحيح يقول صمنا ما كنا مع رسول الله منا الصائم ومنا

المفطر فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على - 00:19:04

صائم وعندما يكون الوقت شاقا ويكون مفطرون اقدر على العمل ثم يقومون بالعمل يكونون في تلك اللحظات افضل كما في حديث اه ذهب المفطرون لاواب الاجر كان النبي في سفر - 00:19:35

بعض اصحابه صائم ولما وردوا الماء الصائمون كانوا مرهقين وضعفوا عن العمل والمفطرون حطوا عن الرواحل وسقوا الابل فقال النبي صلوات الله وسلامه عليه ذهب المفطرون اليوم بالاجر والله المستعان. احسن الله اليكم هذا يقول آآ بقي تقريبا ثلاث ساعات -

00:19:59

او نحوها ونويت الافطار وهممت بالافطار ولكن اخي منعني من ذلك وواصلت صيامي فهل اعتبر مفطرا وهل اعيد هذا اليوم اما لو اقول لك نويت انك مفطر تفرق بين نويت ان تفطر - 00:20:21

او نويت انك الان افطرت لو كنت تنوي انك الان متحللا من صيامك كان عليك ان تقضي ذلك اليوم واما ان كونك اردت ان تتناول المفطرات لكن صاحبك الح عليك بالامتناع فامتنعت فارجو ان صيامك صحيح - 00:20:38

بارك الله فيكم. هذه السائلة تقول ولدي يبلغ من العمر اربعة عشر عاما فهل عليه صوم اذا بلغ الاحتلام وجب عليه الصوم وبلوغ الاحتلام يكون بانبات الشعر حول ذكره هو - 00:20:56

بيع الاحتلام رؤية حصول الجماع في منامه انه جامع ثم يجد المنى او اذا بلغ خمس عشرة سنة هذا بالنسبة للفتى احد هذه الامور الثلاثة اه تجعله قد بلغ السن التي تترتب عليه التكاليف - 00:21:14

وتزيد البنت على الفتى بهذه الثلاث وزيادة لو كانت متزوجة فحملت عوكلت تحيض الحائض ذليل البلوغ الحمل دليل انها بلغت لانه لا يتم الحمل الا من ماء الرجل والمرأة والله المستعان - [00:21:38](#)

اه احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله العلي القدير ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الاعمال وان يعيد علينا شهر رمضان اعواما عديدة ايها الاخوة والاخوات في ختام هذه الحلقة نشكر سماحة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء الذي اجاب عن اسئلتكم نلتقي - [00:22:02](#)

باذن الله تعالى في لقاء مقبل استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:22](#)